

كَثُرَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَظَهَرَ تَصَدُّعٌ وَخَرٌّ فِي بَعْضِ أَعْمَدَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَرَّرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ عَنْهُ فِي عام 17 هـ تَوْسِيعَةَ الْمَسْجِدِ مِنَ الْجَنُوبِ وَالْغَرْبِ ، وَالشِّمَالِ . وَلَمْ يَزِدْ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِوُجُودِ حُجَرَاتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَجَعَلَ لِلْمَسْجِدِ سَاحَةً دَاخِلِيَّةً وَسَاحَةً خَارِجِيَّةً أُعِدَّتْ لِمَنْ يُرِيدُ التَّحَدُّثَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا وَظَلَّتْ إِنْارَةُ الْمَسْجِدِ تَتِمُّ بِوَاسِطَةِ السُّرُجِ الَّتِي تَوْقَدُ بِالزَّيْتِ . وَأَصْبَحَ الْمَسْجِدُ يَتَّسِعُ إِلَى 6000 مَصَلٍ . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ الْحِصَا سَاحَةَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ؛ وَمَا زَالَتْ تُسَمَّى إِلَى الْآنَ بِ(الْحِصَّةِ).